

المكسيك تكافح فقدان غطاء الأشجار بينما تواجه حادث حريق جديد في تاباسكو

المكسيك تكافح فقدان غطاء الأشجار بينما تواجه حادث حريق جديد في تاباسكو

التقرير

شهدت المكسيك خسارة كبيرة في غطاء الأشجار على مر السنين، حيث كان آخر حادث هو تنبيه بوقوع حريق في منطقة تاباسكو. يمتد غطاء الأشجار في البلاد على مساحة تزيد عن 53 مليون هكتار، وهو جزء كبير من مساحتها الإجمالية البالغة 195 مليون هكتار. ومع ذلك، فإن المعركة ضد إزالة الغابات مستمرة، حيث تظهر التغيرات الصافية في غطاء الأشجار خسارة تقدر بحوالي 2.20 مليون هكتار وزيادة تقريباً 1.40 مليون هكتار، مما يؤدي إلى خسارة صافية تقارب 790 ألف هكتار، أي ما يعادل انخفاض بنسبة 1.25٪ في غطاء الأشجار.

تظل الزراعة المتنقلة هي السبب الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار، يليها أنشطة الغابات والحرائق والتحضر. على مر السنين، كانت الزراعة المتنقلة مسؤولة عن الجزء الأكبر من فقدان غطاء الأشجار، حيث تشير البيانات الأخيرة إلى أنها تمثل أكثر من 70٪ من إجمالي الخسارة. تساهم أنشطة الغابات بحوالي 10٪، بينما تمثل الحرائق والتحضر نسبة أصغر.

تأثير هذه الخسائر على البيئة عميق، مع ملايين الأطنان المترية من مكافئ ثاني أكسيد الكربون من الانبعاثات الإجمالية المرتبطة بفقدان غطاء الأشجار. يعد حادث الحريق الأخير في تاباسكو تذكيراً صارخاً بالتهديدات المستمرة لغابات المكسيك والحاجة إلى اليقظة المستمرة وجهود الحفاظ.